رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 78 من برنامج الدين والحياة بر الوالدين بعد موتهما

خالد المصلح

اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا في هذه الحلقة عن بر الوالدين بعد الوفاة مستمعينا الكرام لقد امرنا الاسلام ببر الوالدين وجعل رضاهما من اسباب رضا الله سبحانه وتعالى واسباب التوفيق في الدنيا والاخرة - 00:00:01

فقد اوجب الاسلام الكثير من الحقوق لهما لما بذلاه في سبيل تربية الابناء تربية سليمة وتحقيق سبل الحياة الجيدة لهم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل فقيل - 00:00:19

يا رسول الله هل بقي علي منبر ابواي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم. الصلاة عليهما والاستغفار لهما قاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما. حديثنا في هذه الحلقة مستمعينا الكرام عن هذا الموضوع المهم الذي يهمنا جميعا - 00:00:36

نرحب مجددا بضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح. شيخ خالد في البداية لعله من المناسب ان آآ نقدم هذا الحديث بتوطئة آآ عما يتعلق بفضل آآ بر الوالدين وهل هذا الامر - 00:01:00

مقتصر اه في صور من الصور وكذلك ايضا في حالة من الاحوال ام انه مستمر واه متواصل سواء في حال اه آآ وجودهما على قيد الحياة وجود الوالدين او كذلك ايضا بعد رحيلهما عن هذه الدار - 00:01:16

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا اخي عبد الله حياك واهلا وسهلا بجميع المستمعين والمستمعات هذه القضية - 00:01:35

التي آآ عنونت لها هذه الحلقة هي من القضايا الكبرى ذات الاثر البعيد في آآ آآ حياة الانسان نفسه وفي آآ حياة المجتمع باسره والامر لا يقتصر فقط على اه ما يتعلق بالحياة والمعاش بل اه يمتد الى اه الى ما بعد ذلك في اه - 00:01:53

آآ موت الانسان ورحيله عن هذه الدنيا. اخي الكريم بر الوالدين آآ من اه القضايا التي اه جاءت الشريعة تقريرها تقريرا اه واضحا جليا بينا اه اه بيان وجوب ذلك وبيان اه فضل ذلك وبيان اه عاقبة البر وعوائده - 00:02:25

والبعيدة في الدنيا والاخرة وبيان آآ تحريم آآ ما يضاد بذلك آآ من آآ من العقوق آآ سواء كان ذلك اه النصوص او بيان العقوبات المترتبة على اه العقوق والنصوص في هذا اكثر من ان تحصر. ولهذا آآ ما يتصل بالبر والعقوق من حيث ما يتعلق - 00:02:53

آآ حكم البر الوالدين وحكم العقوق آآ لا خلاف بين العلماء في وجوب البر وانه من حقوق الوالدين على اولادهم. آآ سواء كانوا آآ مسلمين آآ او كفارا وسواء كانوا - 00:03:23

ابرارا او فجارا. آآ فالبر مما آآ تواطأت عليه النصوص فلا خلاف بين العلماء في هذا. آآ ايضا لا خلاف بين العلماء في ان العقوق آآ محرم وانه لا يجوز - 00:03:43

آآ ان آآ يعق احد والديه آآ البر آآ ليس مقتصرا فقط على بر الاب والام المباشرين. بل اتفق العلماء على ان بر الجد فرض اه فالحكم لا يقتصر فقط على بر الوالد المباشر بل حتى الجد من جهة الاب ومن جهة الام برهما - 00:04:00

واجب على حسب منزلتهما في البر لان البر مراتب درجات آآ لكن من حيث اصل الحكم بر الوالدين القريبين والبعيدين فرظ بالاتفاق كما ان عقوق الوالدين القريبين والبعيدين محرم بالاتفاق. هذه قضية اساس واصل حتى يعرف - 00:04:31

منزلة هذا العمل فيما يتعلق باحكام الشريعة مراتب الاعمال منازل عمل في التكليف فيما يتعلق بالنصوص الواردة في شأن البر.

النصوص الواردة في شأن البر في الكتاب والسنة وفي اثار سلس الامة من اظهر ما ما يكون في النصوص في في بر الوالدين - 00:04:56

ووجوب ذلك وبيان فضيلة ذلك ومنزلة ذلك وايضا ما يتعلق بمرتبته عند التزاحم مع غيره من من الاعمال يظهر جليا آآ ان ان بر الوالدين من الاعمال المقدمة. وقد قرن الله تعالى - 00:05:26

حق الوالدين بحقه جل وعلا فقال سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير هذا يبين آآ رفعة هذه المنزلة وان منزلة بر الوالدين رفيعة عالية وانها في آآ - 00:05:46

شبه آآ قرنها الله تعالى بحقه. ولا غروة ولا عجب فان آآ الحقوق آآ منظومة آآ متكاملة منظومة مترابطة فمن كان مؤديا لحق حق الله عز وجل فان ذلك يستلزم ان يؤدي حق الخلق واحق الناس - 00:06:14

باداء الحقوق واوسخ الحقوق حق الوالدين. فلهذا قرن الله تعالى حقهما بحقه وآآ لذلك قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فحقوق الخلق وحقوق الخالق آآ فيها آآ ترابط واخوة وسمة - 00:06:37

اقتران وسيم على وجه العموم. قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله وبالتالي يتبين للانسان ان البر بالوالدين من اوسع الحقوق التي ينبغي ان يبادر اليها - 00:07:04

هؤلاء اولوا الابصار اولوا البصائر اولوا العقول الذين يسعون في اه اصلح انفسهم وطيب ومعادهم فان البر عواقبه آآ فان البر عواقبه حميدة. وقد جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله - 00:07:22

تعالى عالي انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة في وقتها وفي بعض الروايات الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال - 00:07:42

بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. فبين رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم المنزلة لهذا العمل فبر الوالدين يري يلي في الفضيلة آآ الصلاة والمقصود بالعمل هنا العمل الفرض - 00:07:58

الواجب وليس فقط العمل المستحب آآ وذلك آآ تكميلا لحق الله عز وجل باداء الصلاة على وقتها وتقنينا لحق الخلق ببر اوثق الخلق حقا آآ من عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بر الوالدين ثم قال - 00:08:19

ثم بعد ذلك ذكر الذب عن الدين والصيانة للاعراض والاموال للجهاد في سبيل الله. و قد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البر آآ ينبغي ان يستشعر الانسان فيه - 00:08:41

انه لا يكافئ والديه مهما احسن اليهما وذلك لعظيم حقهما. وقد جاء في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا يجزي ولد والده - 00:09:00

الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه. هذا الحديث يبين لنا هذه المنزلة الرفيعة للبر وان البر مهما بلغ لا يكافئ حق الوالد ولن يكافئه الا في هذه الصورة التي هي من اندر الصور وقوعا - 00:09:20

ومن ابعدها حصولا لان الفرع اذا كان آآ حرة في الغالب ان الاصل كذلك هذا الغالب لكن هذا يبين انه لا لا يملك الانسان المكافأة الا في مثل هذه الصورة التي - 00:09:40

الصور وقوعه لا يجزي والده والده اي على ما كان من احسانه وعلى ما له من حق الا ان يجده مملوء كيف يشتريه فيعتقه؟ وهذا لا يعني انه اذا فعل هذا يكون قد آآ اسقط كل الحقوق كل البر لكن هذه - 00:09:56

فيما تتعلق بالمكافحة على حقه. ولكن هذا لا يسقط حقه في بقية البر. وكما ذكرت المطلوب جاد في بيان منزلة البر بالنظر الى اه الاعمال الاخرى اه مقارنة بها وبيانا اه - 00:10:16

كانت للبر في سلسلة الاعمال تقدم حديث عبد الله بن مسعود وعند التزاحم ما في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:10:39

آآ مستعدلا في الجهات آآ سائلة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن له في الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احي والداك

قال نعم قال صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد - 00:10:55
هذا الحديث الشريف يبين ان بر الوالدين في المنزلة اعلى من الجهاد غير المتعين لان الجهاد هنا المسؤول عن هو الجهاد الغير المتعين فالجهاد منه ما هو تعين وهذا لا يتوقف على اذن الوالدين وهو من اه فرائض الوقت. نعم. الذي اذا وجد اه موجبه اه - 00:11:12
وبادر اليه. جميل. واما المسؤول عنه هنا فهو جهاد التطوع. نعم. احسن الله اليكم. نتواصل معكم مستمعينا الكرام في هذه حلقة مباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر عن بر الوالدين بعد الوفاة هذا هو حديثنا وهذا هو موضوعنا في هذه الحلقة مستمعينا الكرام نسعد - 00:11:38
دائما وابدا بتلقي مشاركاتكم واتصالاتكم على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. شاركونا ايضا بارسال الرسائل النصية عبر الواتساب على الرقم صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين وكذلك ايظا عبر - 00:11:58
تغريدة هاشتاق البرنامج الدين والحياة وحساب الاذاعة على تويتر نداء الاسلام اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام بعد هذا الفاصل نعود اليكم ايضا لمواصلة هذه الحلقة فتفضلوا بالبقاء معنا وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألوه اهل - 00:12:18
الذكر ان كنتم لا تعلمون. ينابيع الفتوى. اهلا وسهلا ومرحبا بكم سماحة الشيخ. حياكم لقاء اسبوعي مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ مفتع عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء - 00:12:41
ورئيس اللجنة الداعمة للبحوث العلمية والافتاء ينابيع الفتوى اعداد وحوار يزيد الهريش اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - 00:13:01
ينابيع الفتوى ينابيع الفتوى يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاربعاء عند الرابعة والربع عصرا. ويعاد الجمعة عند الحادية عشر ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:13:29
الدين والحياة. الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء - 00:13:55
من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء من جديد نحييكم ونرحب بكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا متواصل عن بر الوالدين بعد الوفاة وهذا الحديث مستمر ومتواصل مع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح - 00:14:25
يمكنكم ان تشاركونا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة بارسال ما لديكم من استفسارات او ايضا بطرح ما لديكم من اسئلة على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد - 00:14:49
سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين وعلى الواتساب على الرقم صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين او تغريدة على هاشتاق البرنامج الدين والحياة على تويتر او حساب الاذاعة على تويتر نداء الاسلام - 00:14:59
اه شيخ خالد اه يعني في هذه المقدمة الجميلة التي طرحتموها في اه بدي او في مطلع هذه الحلقة عن اه فضل بر الوالدين وبعض النصوص الشرعية التي وردت في ذلك - 00:15:14
اه لعله اه من المناسب ايضا ان اه يعني ننتقل الى نقطة مهمة جدا وهي في صلب موضوعنا في هذه الحلقة عن اه ما يتعلق اه اه يعني اه بر الوالدين هل هو مقتصر في اه حياة الوالدين؟ اه او انه مستمر بعد وفاتهما اه ربما هناك - 00:15:26
فايضا يعني بعض النقاط المهمة التي يمكن ان آآ تكون حول هذا البر وان آآ مسألة تواصله ومسألة ان يكون بعد الوفاة هو اولى من ان يكون ايضا او اكثر اهمية واكثر اولوية من ان يكون في حال حياتهم - 00:15:46

اه اخي الكريم هو فيما يتعلق موضوع آآ البر نعم. اه زمانا اعذر هو من الواجبات التي فرضها الله تعالى على على الابناء على اولاد لوالديهم. نعم. على وجه الدوام. ليس مؤقتا بوقت. نعم. ولا منوطا زمن بل - 00:16:04
فهو مستمر آآ ممتد لا انقطاع اهله ولذلك آآ ما دام الانسان آآ قادرا على بر والديه انه يجب عليه الا آآ يبخس والديه حقهما في البر. لكن هذا البر يتأكد في احوال حاجة الوالدين - 00:16:29
آآ ولذلك آآ قال الله جل وعلا في اية آآ آآ بر الوالدين قال جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اه ثم قال اما يبلغن ان يبلغن عندك الكبر احدهما او احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اختا ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض - 00:16:58
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. فذكر هذه الحال في الاية الكريمة دليل على ان البر في مثل هذه الحال من اكد ما يكون اه استحضارا وذلك لوجود الحاجة اه التي اه تستوجب - 00:17:25
المبادرة الى الاحسان وبالتأكيد ان هذه الحالة التي اه هي حال الظعف وحال الكبر اه تسترعي ان ان يكون الانسان مجتهدا في آآ او تستدعي ان يكون الانسان مجتهدا في تقديم كل ما يكون - 00:17:51
من اوجه الرحمة. فالله عز وجل قضى في بر الوالدين وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا على وجه العموم في كل الاحوال لكن عندما يبلغ الوالد مبلغ الكبر اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما اذا وصلا الى هذه السن التي تضعف فيه - 00:18:15
قواهما يحتاجان من اللطف والاحسان ما هو معروف. فهنا يتأكد البر بقطع كل ما يمكن ان يكون سبب للازعاج حتى ولو كان كلمة اف نعم. فلا تقل لهما اف. اي اقطع عنهما كل اذى - 00:18:38
فان اف هي ادنى مراتب الاذى نبه به على من سواه والمعنى لا تؤذيهما لا تؤذي والديك باي اذى ثم آآ نهى ايضا عن ما هو اعلى من التأفف او مما يمكن ان يكون بغير اللفظ وهو النهر والنهر قد يكون - 00:18:58
كونوا بالكلام الخشن وقد يكون بالرد القاسي وقد يكون الاعراض واظهار التضجر حالا ولو لم يتكلم به مقالا قال ولا تنهرهما اي لا تزجرهما سواء كان الزجر مقاليا بالكلام الخشن والقاسي او كان - 00:19:18
لا يجرؤ آآ بالحال بالاعراض والاستكبار وما الى ذلك وقل لهما قولا كريما اكد القول الكريم في هذه الحال حال الظعف حال اه اه الكبر لان القول مفتاح الاحسان. نعم - 00:19:38
ما قال واعمل لهما عملا كريما انما بدأ بالقول وذلك ان القول هو ادنى ما يكون من الاحسان يعني ايسر ما يكون من الاحسان ان تكون حسنا لهم يعني الاحسان بالمال قد يصعب الاحسان آآ بالجاه قد يصعب الاحسان بالبدن قد يصعب او يعجز عن - 00:19:58
كان لعدم لعدم ما لعدم جاهه لعدم صحته لكن القول ما احد يعجز عنه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد ايش - 00:20:20
فبكلمة طيبة فلن يعجز احد عن ان يقول قولا حسنا طيبا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وقل لهما قولا كريما هذا وجه تخصيص الامر بالقول الكريم مع ان المأمور به كل اوجه الاحسان لكن القول - 00:20:32
كريم لا يعجز عنه الا عاجز فينبغي ان يلاحظ هذا اللفظ ان يتأدب مع والديه بحسن منطق وجميل اللفظ وكريم القول حتى آآ يأتي بما يجب لوالديه من البر والله عز وجل امر واكد البر حتى مع قصور حال الوالد لان بعض الناس اذا كان الوالد يعني - 00:20:48
آآ على حال غير مرضية اما نقص اما نقص واما ان يكون ناقصا في دينه بان يكون آآ مفرطا في السيئات. مم. مسرفا على نفسي بالخطايا. بل قد يكون كافرا. نعم. اه او ان يكون مثلا الوالد اه مقصر في - 00:21:18
في حق ولده في في ما يتعلق بالدنيا آآ والرعاية والصيانة والقيام على والده فتجد بعض الناس مقابل هذا بانه يقصر ايضا بما انه ابي قصر في تربيتي فانا ايضا اكافئه بالتقصير وهذا غلط فان الله - 00:21:38
تعالى قال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا اه واتبع سبيل من اناب الي فينبغي للمؤمن ان يجد ويجتهد في بر والده بعد في حال في - 00:21:58
لوصوله او تقصيره والا ينتظر من من من والده مكافأة. جميل. اه على ذلك ولا اه مجازة على هذا الاحسان فانه يتقرب الى الله عز

وجل بذلك هذا ما يتصل بالبر فيما يتعلق بمراحل الحياة. طيب. ننتقل الى مسألة بعد الوفاة يا شيخ خالد لعلي اخذ اه اه - 00:22:18
اتصالا ثم ايضا نتواصل في آآ سرد هذه آآ النقاط الخاصة ببر الوالدين بعد الوفاة. ذكر قبل ذلك بارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين واتساب صفر خمس مئة اثنين واربعين اثنين واحد اثنين - 00:22:43
واحد وكذلك ايضا هاشتاق البرنامج الدين والحياة على تويتر اه ناخذ اتصال من المستمع عماد يتفظل يا عماد. العماد السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير مساك الله بالخير والمستمعين الكرام. حياك الله. الخير - 00:23:03
تفضل يا اخ عماد تفضل. الله يبارك فيك يحيى من جهة اذاعة اذاعة نداء الاسلام يعني منقطع النظير والله العظيم انه الموضوع هذا يبربلوا الوالدين كل انسان محتاج ياخي لوالديك والديك اللي - 00:23:21
لربوك توفير لك الخير اتمنى انك تقرب بهم الدنيا واخرة اسأل الله ان يعينا امين امين يا شيخ الله مساك الله بالخير كيف حالك ان شاء الله طيب مرحبا بك اخي الله يحيك اهلا وسهلا - 00:23:50
الله يبارك فيك الحقيقة بارك الله فيكم يا شيخ آآ انسان انسان كان مقصر مع والده وتوفوا يعني وهم زعلانين عليه يعني توفوا ماذا يفعل؟ ماذا يفعل في هذه الحال طيب يعني يعني ما يعني - 00:24:18
ما ما قدر يستلم منهم ما قدروا يتسامحوا ما قدر ما امداه حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى من الشيء هذا. ماذا علي؟ طيب ان شاء الله. سؤال واضح جزاكم الله خير. شكرا جزيلا لك على اتصالك. شكرا. السلام عليكم - 00:24:49
والسلام ورحمة الله آآ طبعا الشيخ خالد المهدي اذا كان آآ في البداية ان كان يعني بامكان اذا الاجابة على هذه النقطة ونستمر ايضا في الحديث عن ما يتعلق بالبر بعد الوفاة. تفضل يا شيخ - 00:25:09
تسمعني يا شيخ اي معك اي الاخ عماد يسأل عن مسألة اذا كان الانسان قصر في حق والديه وآآ توفي وهما آآ عليه آآ غاضبين. كيف كيف له ان يتصرف والحالة هذه - 00:25:21
انا ما اتضح لي نقطته فيما يتعلق في الحياة عقا لهما يقول انه ان شخصا كان عقل لوالديه ايوة ذلك بعد موتهما. نعم. وتوفيهما عليه غاضبين. نعم. اما يخالف لعلنا هذا نأتي عليه في في حديثنا عما يقول - 00:25:44
جميل بر الوالدين بعد الموت. طيب. اه اذا عرفنا قبل قليل فيما يتعلق انه بر الوالدين يتأكد عندما يكون الوالد في اه حال ضعف سواء ضعف آآ كبار او ضعف مرض او باي وجه من اوجه الضعف يتأكد البر في هذه الحال. وان البر ايضا آآ - 00:26:04
ينبغي ان يكون آآ على وجه المبادرة والابتداء للمكافأة. نعم. فان البر حق للوالد آآ على على ولده آآ سواء كان آآ طائعا او كان عاصيا سواء كان محسنا او كان مقصرا في تربية اولاده - 00:26:24
آآ عندنا قضية انه البر ايضا يتفاوت في منزلته بين الاب والام احق الام في البر اعظم من حق الاب هذا لا يعني آآ والقصور في حق الاب لا الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اله وبالوالدين احسانا ووصينا الانسان بوالديه - 00:26:43
حسنى فالوصية بهما جميعا لكن معلوم ان الحقوق مراتب ودرجات النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل قال يا رسول الله من ابى؟ قال امك قال ثم امك قال ثم من؟ قال امك - 00:27:03
آآ نعم الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم من احق الناس بحسن الصحابة؟ في الرواية الثانية من ابر فقال امك في جواب من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك؟ قالت ما من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال ثم ابوك. فذكره في المرتبة - 00:27:16
الرابعة وفي الرواية الاخرى قال من احق الناس بالبر او من ابر يا رسول؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال ثم قال امك؟ قال ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ثم ادناك ثم اختك واختك واخاك ثم ادناك وادناك في رواية اخرى. فالمقصود ان البر درجات - 00:27:33
فيما يتعلق بالوالدين. كلاهما مستحق للبر الا ان حق الام في البر اعظم من حق له هل البر ينتهي بحياة الانسان؟ الجواب لا. لكن قبل

ان نصل الى هذا. كيف تبر والديك في الحياة - 00:27:53
هل هناك عمل محدد لتحقيق البر بالوالدين؟ الجواب البر هنا هو الاحسان وكف الاذى والاساءة لان الله عز وجل عندما ذكر آآ الوصية بالوالدين او قضاء حق الوالدين آآ في قوله تعالى وقضى ربك - 00:28:10
وبالوالدين احسانا. قال جل وعلا اما يبلغن قال تعالى واما يبلغن عندك الكبر احاد اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل وقل وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:28:28
فجمع جمعت هذه الاية اصول البر في القول حسنا. اصول البر في القول عملا اصول يعني قال واخفض لهما جناح الذل هذا عمل وفي القول قال ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما فالبر يكون بالقول ويكون بالفعل لكن ليس ثمة صورة - 00:28:52
لذلك بل كل ما عده الناس احسانا وبرا كان مما ينبغي ان يبادر اليه الانسان اما وجوبا اذا كان هذا في الحق الواجب واما ندبا واستحبابا. جميل. وايضا ينبغي ان يعلم انه من البر ان يقطع عناء الوالدين كل مؤذن فان البر - 00:29:12
لا يتحقق فقط بالاحسان بل لابد من قطع المؤذيات سواء المؤذيات القولية او العملية فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما احسن الله اليك نعم هذا تصوير او اعادة يعني تصوير اجمالي. مم. او بيان اجمالي لمعنى البر وهو ايصال الاحسان الى الوالدين. نعم. وكف - 00:29:32
عنهما والاسلام. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. نتواصل معكم مستمعينا الكرام ومع هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. مع ضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ خالد ابن عبد الله المصلح في حديث عن بر الوالدين بعد الوفاة. ارقام التواصل لمن اراد ان يطرح ماديا من استفسارات او مداخلات على الرقم صفر واحد - 00:29:52
اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين وعبر الواتساب على الرقم صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين وكذلك يمكنكم التغريد في هاشتاق البرنامج الدين والحياة على تويتر - 00:30:12
فاصل قصير مستمعينا الكرام ثم نعود بعده لمواصلة هذه الحلقة من برنامجكم الدين والحياة فتفضلوا ببقاء معنا اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا - 00:30:30
صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشترى. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:30:57
فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة. الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية - 00:31:25
والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء - 00:31:56
من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء من جديد نحييكم ونرحب بكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. ارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين احدعش سبعة - 00:32:16
وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين وعلى الواتساب صفر خمس مئة اربعة اثنين واحد وعشرين واحد وعشرين وعلى هاشتاق البرنامج الدين والحياة على تويتر اه الشيخ خالد اه عندما اه تحدثنا عن اه بر الوالدين واه خاصة فيما يتعلق بعد الوفاة ذكرتم اه او بدأتم بذكر بعض اه - 00:32:34
الصور التي تتحقق او يتحقق بها هذا البر ولعله آآ من المناسب ايضا ان نورد آآ هذا الحديث الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ عندما سئل يا - 00:32:55
قيل يا رسول الله هل بقي علي من بر ابواي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ الى اخر هذا الحديث. اذا كان بالامكان من اه يعني توضيح لبعض هذه الصور التي يمكن ان يتحقق بها هذا البر بعد الوفاة بشكل مختصر حتى نأتي على اه اسئلة المستمعين التي اه بعثوا بها

عبر اه الواتساب - 00:33:05
فيما يتعلق بالبر بعد الموت حنا يعني يعني اقول يا اخواني ويا اخواتي نحن يجب ان نعتني برهما حال الحياة لانه اعظم اجرا. هم. حيث انه يحصل به من ادخال السرور - 00:33:26
وآآ يعني آآ الظاهر الذي يبدو فيما يظهر لي اكبر من ما يكون بعد الموت وان كان بعد الموت يعني آآ يصلهم من الاجر والثواب بذلك ما يكون سارا لهما لكن آآ بعض الناس يفرط ويقصر - 00:33:44
في حقهما في الحياة يقول ابر بعد الموت لا تؤجل اه بر والديك ولا لحظة. بادر الى برهما في حياتهما. فان لكل زمان فان لكل زمان حق ولكل وقت وظيفة فينبغي الا يؤجل الانسان البر الى ما بعد الموت. فيما يتعلق بامتداد البر بعد الموت هل يمتد - 00:34:04
الجواب نبوي ففي هذا الحديث الشريف قال صلى الله عليه وهو اه في المسند والسنن اه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اه بر الوالدين بعد بعد موت اه - 00:34:30
الوالدين فقال النبي فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل قال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء؟ يعني هل بقي؟ من ما اضر به ابي وامي شيء بعد آآ موتهما فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نعم - 00:34:47
اذا الاجابة بنعم. نعم. معناه ان هناك ما يضر به الانسان والديه بعد موتهما. عد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة اشياء آآ هي من اه اوجه البر للوالدين بعد موتهما. الصلاة عليهما والمقصود بالصلاة هنا. الدعاء سواء كان ذلك في صلاة الجنازة او - 00:35:06
الدعاة لهما عند القبر حال دفنهما او الدعاء لهما في الصلوات وعند ذكرهما في المناسبات وايضا عنده عيال زيارة قبرهما بعد موتهما كل هذا يدخل في الصلاة عليهما. نعم. وهكذا الاستغفار لهما فانه قال والاستغفار لهما وهذا - 00:35:26
التخصيص للدعاء وهو آآ سؤال الله عز وجل مغفرة وهذا من بعطف الخاص على العام ببيان ان آآ يعني من اعظم يبر به الانسان والده بعد الموت ان يدعو له بالمغفرة - 00:35:46
فان الانسان احوج ما يكون الى آآ المغفرة بعد موته فلذلك ذكرها النبي صلى الله عليه وعلى اله تكلم على وجه الخصوص بعد العموم. قال وانفاذ عهدهما انفاذ عهدهما بعد موتهما او من بعدهما المقصود به اذا كانت - 00:36:02
او كان هناك ما عهد به الى الانسان مما يمكنه فعله فانه من سواء ان هذه الوصية في التركة بان كان قد ترك مالا وهذا اكد ما يكون من من البر ان تنفذ وصيتهما في مالهما اذا لم تكن - 00:36:22
بداية محرمة وكذلك اذا اوصي بشيء بعد موتهما وليس لهما تركة بمعنى انه الولد قال لواء الوالد قال لي والدي يا ولدي يعني افعل كذا بعد موتي من من منبر ان يقول له يعني ظحي عني مثلا او آآ - 00:36:42
الشخص الفلاني بحب احسان او ما الى ذلك. نعم. فهذا من انفاد عهدهما فعهدهما هنا يشمل الوصية بمالهما والوصية العامة التي يقدر الانسان عليها سواء كانت الوصية في في مال او في في في عمل او غير ذلك - 00:37:02
قال قال واكرام صديقه ما هذا؟ هذي الخصلة الرابعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم اكرام صديقهما. فاذا كان لوالدك او يأتيك اصدقاء آآ على وجه يعني آآ فيه آآ قرب او حتى الصداقة آآ - 00:37:22
يعني ثابتة وليست الصلاة. اليوم كل احد صديقه الثاني. لكن انا اقصد الصداقة الذي يكون فيها صلة بين الاطراف. فهنا ينبغي الاكرام والاكرام هنا يتفاوت بدرجة بالنظر الى درجة الصداقة فكلما كانت الصداقة اعمق - 00:37:42
كان الحق في الاكرام اكبر آآ الخصلة الخامسة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث صلة الرحم التي لا توصل الا بهما. صلة الرحم آآ التي لا توصل الا بهما. ومعنى هذا - 00:37:59
ان يجد في صلة رحمه التي اه من من جهة ابيه ومن جهة امه. لزيارة اخوانه وخالاته في حق العلوم اجدادي وجداتي من جهة امي وكذلك اعمامي وصلت اعمامه وعماته واجداده من جهة ابي وهو - 00:38:13
وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم صلة الرحم التي لا توصل الا بهما فهذي الخصال الخمسة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في ضمان هذا الحديث السيد الساعدي رضي الله تعالى عنه مما ينبغي استحضارها هل بقي من بر ابوي شيء بعد - 00:38:33

وفاطمة؟ قال نعم نعدهن الصلاة عليهما بمعنى الدعاء لهما الاستغفار لهما هذا الثانية انفاذ عهدهما الثالثة صلة الرحم. الرابعة صلة الرحم التي لا توصل الا بهما. هذه الخصلة الخامسة. بارك الله فيكم. سؤال الاخ عماد عن اه من - 00:38:53

في بر ابويه ولم يعني كيف يمكن ان يستدرك هذا الامر بعد الوفاة؟ خاصة اذا يعني اه اه يعني توفي وماتا وهما عن عليه يعني غير راضيين عنه يعني ويا خي بعظ الناس - 00:39:12

يعني يحصل منه هذا ثم يقتصر حاله على الندم والتحسر على ما فات وهذا بالتأكيد يعني ايجابي الندم على الذنب توبة فالندم توبة كما جاء في الحديث باسناد لا بأس به لكن لا يقتصر على هذا - 00:39:29

فان ثمة من اوجه البر ما يمكن ان يعوض وهو وهي الاوجه التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم من الدعاء والاستغفار لهما من آآ اكرام من صلة رحم الرحم التي لا تصل الا بهما. من آآ بقية الاوجه التي - 00:39:48

انفاز عهدهما وكذلك ما يمكن ان يكون من قضاء الحقوق التي في ذمتهما ان كان في حقوق في ذممهما ولا تغطيها الشركة كل هذا مما يكون من الصلة والاحسان بعد موت الوالد. احسن الله اليكم. اه - 00:40:08

مسألة او سؤال الاخ آآ عبر الواتساب اخ المستمع الكريم اه الذي اه لم يذكر اسمه ويسأل يقول السلام عليكم ورحمة الله اه يقول انا سوداني امي اه متوفية رحمها الله وانا اه مغترب كيف اصل رحمها - 00:40:28

وانا وقد تركتني امي وعمري سنتين اعرف بعض آآ خالاتي وكيف يكون وصلهم؟ افيدوني؟ وهل آآ وسجلها زيارة لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم هكذا ارسل لا على كل حال زيارة النبي صلى الله عليه وسلم اولا ليس ثمة زيارة للقبر انما زيارة بشد الرحل انما الزيارة لمن جاء الى المسجد. هم - 00:40:44

صلة رحمك لامك بصلة قرابتها بالاتصال بخالاتك الاهداء اليهم تفقد احوالهم حسن الصلة معهم هذا كله من اه صلة امك من جهة ارحامها. اما العمل الصالح فاحرص اول العمل الصالح الثابت اذا كنت تريد ان تؤذي امك عملا صالحا من - 00:41:09

من حج او عمرة او نحو ذلك واما اما ما ليس بعمل صالح في الاصل فانه لا يهدى للوالد وينبغي ايضا ان يجتهد في الدعاء لهما فانه انفع ما يكون من العمل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - 00:41:29

وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له فالدعاء للوالدين من افضل ما اه يوصل لهما وقد ذكرهما النبي اول ما ذكر في برهما بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما. سلام عليكم - 00:41:49

الاستيصال من المستمع ابو زياد تفضل ابو زياد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله ابو زياد. اسعد الله مسائكم. بارك الله فيكم. وفيك بارك. حياك - 00:42:09

الشيخ خالد بارك الله فيك نشكر محبة في الله جزاك الله خير بس مداخلة بسيطة واترككم التعليق تفضل الو تفضل يسمعك الشيخ تفضل اي نعم يقول شيخنا بارك الله فيك - 00:42:22

فقدنا الوالد الله يغفر له ويرحمه كنا صغار يعني ما عشنا في البر يعني معاه حقيقة والحمد لله على كل حال ولكن يعني ادركنا الوالدة والحمد لله حصل من البر يعني مع التقصير الموجود - 00:42:39

ولكن آآ شيخنا يعني المستقبل عفوا يا شيخ تفضل يا ابو زياد واصل اقول لشيخنا الان ما وفقنا لامر معين في الدنيا الان بشيء شخصي فاي شيء تذكرنا الوالدة مباشرة وذلك في بركات دعواتها لنا - 00:42:57

الحمد لله الحمد لله الله يعزك فلذلك يا شيخ من سنوات طويلة فقدنا الوالدة في حضني انا يعني يعني نادتني باسمي تعال يا ولدي وكانت صحيحة ما فيها شي وتوفيت رحمه الله عز وجل والقنتها الشهادة وهي ليست مريضة وليست - 00:43:26

فلما زارتني انا الحمل اصبح يعني لا حول ولا قوة المعذرة يا شيخ ترى والله ما كان ولكن كانت مجرد مداخلة يا شيخ بارك الله فيك ولكن يا شيخ الان ودي تعلق هالجزئية هذي - 00:43:46

كنت اراها في المنام شبه يومي وهي الحمد لله مسرورة الحمد لله اسأل الله ان يغفر لها ويرحمها ويتقبل ولكن يا شيخ انقطعت الرؤيا

يعني من فترة وكنت احزن يعني لما اتذكرها والكلام من خمسطعشر سنة الى اللحظة هذي وكاني فقدتها امس - 00:44:06
الله المستعان. ولذلك حبي لها انا اعتذر منكم يا شيخ اللهم امين يا شيخ شكرا لك ابو زياد شكرا لك تفضل يا شيخ اذا كان من تعليق قبل ناخذ انا اقول جزاه الله خير اخوي الكريم هذا نموذج من النماذج - 00:44:29
آآ البر الشاهد الحي يعني والواحد يعجب ان يوجد يعني مثل هذه الصور التي قد يتخيل الانسان انه لا وجود لها يعني ابن يبكي امه بعد خمسة بعد خمسة عشر عاما - 00:44:51
آآ لا شك ان هذا آآ من من الوفاء يعني ويتمنى رؤيته او يحزن انه كان يراها في المنام والان انقطعت رؤيتها. اسأل الله ان يقر عينه آآ صلاح نفسه واستقامة حاله وانزال السكينة عليه وان يجمع بينها - 00:45:06
وبينه وبين احبابهم في جنة عدن اللهم امين مقعد صدقة عند مليك السؤال الاخير يا شيخ خالد يسأل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ الاخ ابو عبد الله من المدينة المنورة يقول هل زيارة قبر الوالدين يدخل الى برهما - 00:45:22
اي نعم هو من برهما اذا كان هذا ممكن دون شد رحل يعني يكون في البلد مثلا ويذهب الى قبر ابيه او امه ويسلم عليه ويدعو له فهذا من اوجه - 00:45:37
اه وهو داخل في عموم قول النبي وسلم الصلاة عليهما وان كان الصلاة عليهما تكون عند قبرهما ودون الذهاب الى قبرهما لكن لما يذهب اكيد ان ذلك نوع من البر وقد جاء في اه الحديث باسناد لا بأس به عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من اه رجل يمر بقبر - 00:45:49
الرجل يعرفه في الدنيا آآ فيسلم عليه الا رد الله عليه روحه فرد عليه السلام. الله اكبر. وهذا في من آآ يعرفه معرفة آآ يعني على وجه العموم فكيف اذا كان ابا او اما او اخا او نحو ذلك؟ اسأل الله - 00:46:09
ان يغفر لموتانا وموتى المسلمين وان يعيننا على القيام بحقه آآ وان يحسن لنا العاقبة والخاتمة. اللهم امين. احسن الله اليكم وشكر الله ولكم وبارك الله فيكم وفي علمكم وشكر لكم ما تفضلتم به في هذه الحلقة فضيلة الشيخ آآ في هذا الموضوع المهم عن بر الوالدين واسأل - 00:46:23
سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم وكل المستمعين من البارين بوالديهم. وممن اه يجمعهم ربهم سبحانه وتعالى بوالديهم في جنات عدن انه ولي ذلك والقادر عليه. شكرا لكم فضيلة الشيخ. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:46:43